بيان

السكرتير الثالث محمد البطاينة
عضو وفد المملكة الأردنية الهاشمية

أمام
اللجنة الأولى للجمعية العامة للأمم المتحدة
في دورتها (68)

نيويورك 10 /10 /2013

الرجاء المراجعة عند الإلقاء
السيد الرئيس،

أود في بداية حديثي أن أتقدم إليكم بخصوص التهنئة على انتخابكم لرئاسة اللجنة الأولى للدورة (68) للجمعية العامة. وانتقد أيضاً التهنئة لباقي أعضاء المكتب. إن وفد بلادي على تفقد تابعة بحسن إدارته للجنة بما لمكنه من خبرة والتي ستمضي المزيد من التقدم والنجاح على أعمال اللجنة، كما أؤكد دعم بلادي لكم خلال أعمال اللجنة. كما لا يفوتي أن أعبر عن تقديري لسلفك المندوب الدائم لأندونسيا على جهوده وإدارته لأعمال هذه اللجنة خلال أعمال الدورة الماضية.

كما أنتهى هذه الفرصة لتقدم شكر بلادي إلى السيدة أنجيلا كين الممثلة الأعلى لشؤون نزع السلاح وإلى جميع الأعضاء في مكتب نزع السلاح على جهودهم.

يضم وفد بلادي صوته إلى البيان الذي ألقاه سعادة مندوب مملكة البحرين بالنيابة عن المجموعة العربية، وكذلك البيان الذي ألقاه سعادة السيد مندوب أندونسيا بالنيابة عن مجموعة حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

ينطلق الأردن في موقفه من نزع التسلح ومنع الإنتشار من إيمانه الراسخ بضرورة حل النزاعات بالطرق السلمية لتجنب الكوارث الإنسانية. وعلى ذلك، فقد كان الأردن من المبادرين إلى المصادقة على جميع الاتفاقيات الرئيسية المتعلقة بنزع السلاح ومنع الإنتشار، كما أؤكد الأردن تسهيل الكامل بالتزاماته المنصوص عليها بهذه الاتفاقيات، ويشدد على الحاجة إلى تثبيتها وتامين عالمية، وتحقيقها، أو لم تتضمن إليها على ذلك.

يرحب الأردن بعقد الجمعية العامة للجمعية الراقصة للدفع المفتوح 26 معلومة من نزع السلاح النووي، ونأمل أن يشكل هذا المؤتمر نواداً للتوصل إلى نزع الأسلحة النووية، والمساهمة قدماً لتحقيق هذا الهدف الشبيه يدعو الأردن الدول الأعضاء لدعم مقترح حركة عدم الانحياز بتحديد يوم 26 معلومة عن كل عام يوماً عالمياً لنزع السلاح النووي، وندعو الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى الاتفاقيةية والمشاركة الفعالة في المشاريع غير الرسمية لمشروع القرار الذي ستنضم حركة عدم الانحياز بخصوص هذا الموضوع خلال الدورة الحالية والذي نأمل أن يحظى بدعم الدول الأعضاء له.
ويدعو وقد بلادي جميع الدول الأعضاء في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) للمشاركة
فعالة والإيجابية والتضامن والتعاون، وجاءت المبادرة في إطار المبادرة لتسليم المفاوضات لتوقيع
لقرائم القرن 15 ووصولاً لتطبيق المعاهدة حفاظًا على مصداقيتها، ونؤكد على ضرورة دعوة الدول التي لم تصادق
على المعاهدة بعد المضي قدمًا في ذلك. ومن هذا المنطلق نؤكد على حق الدول في استثالاها للتكنولوجيا
النuclear للأغراض السلمية كما جاء في المعاهدة.

كما شارك الأردن في مؤتمر قمة الأمن النووي الذي دعى له الرئيس باراك أوباما في شهر
نيسان لعام 2010 في واشنطن. حيث أكد جلالة الملك عبد الله الثاني، أن هذا المؤتمر استهداف الأردن للتعاون
مع جميع الأطراف في المعاهدة والرغبة في الوصول إلى الشراكة في السلم والأمان والرفاه لأطراف غير مسؤولة
أو منظمات إرهابية. وقد يحقق مثل هذا التعاون على مستوى دولة لتبادل المعلومات حول نشاطات مثل
هذه الجماعات غير المسؤولة أو المخولة لإحاطة مخططاً واحدًا في ميدانه. ومن هذا المنطلق يؤكد
الأردن تأيده لقرار مجلس الأمن رقم (1540).

السيد الرئيس،

إن الوضع المتغير في الشرق الأوسط والذي يحظى باهتمام الأسرة الدولية حالياً، لا بد أن يلتزم
الاهتمام أيضاً إلى أهمية التقدم في جهود تطبيق القرار الخاص بالوصول إلى شرق أوسط خال من الأسلحة
النuclearية. وأن تحقيقه سيكون له أثر كبير في الوصول إلى الأمن والسلام الدوليين والانتشار من
المنطقة. ولذا يأسف وقد بلادي لعدم انعقاد المؤتمر المؤجل لعام 2012 المعين بتأسيس منطقة شرق أوسط خالية من
الأسلحة النووية تضفي أرضاً على الفاصل قبل مؤتمر المراجعة لعام 2010 وذلك لأسباب وحيدة، وندعو إلى
ضرورة تمكين الأردن في أقرب وقت ممكن خلال للعالم الحالي. ويجب وفق بلادي تأكيد على توفر الارادة
السياسية لديه للمشاركة الفعالة في هذا المؤتمر.

كما نجدد الدعوة لإسرائيل إلى الانضمام إلى المعاهدة ونخضاع منشأتها النووية كاملة إلى نظام
الضمانت الشاملة الخاص بالوكالة الدولية للطاقة الذرية، ونحظر مع أي تأخير بعد القرار أو وضع
شروط مسبقة للمشاركة به سيجعل من المعاهدة مصدر عدم استقرار في الشرق الأوسط، حيث ستتناول من
مصداقية المعاهدة ومن مضمون الالتزامات الدولية بهذا المجال.

السيد الرئيس،

يدعو الأردن وهو من أوائل الدول التي صادقت على معاهدة حظر التجارب النووية "CTBT"
الدول وخاصة الدول المدرجة في المرفق الثاني للمعاهدة والتي لم تصادق بعد على هذه المعاهدة بصورة
الإسقاط بالأسلحة والتصديق لدخول المعاهدة حيز التنفيذ.
في هذا الصدد، أود أن أشير إلى أن الأردن سيستضيف في أواخر عام 2014 تمرين ميداني لمحاكاة عملية تفتيش في الموقع. حيث تنطوي على التفتيش الموقعي للبحث الدقيق في منطقة معينة للحصول على أدلة فيما إذا حدث انفجار نووي أم لا.

 السيد الرئيس،

وفي مجال إزالة الألغام فإن الهيئة الوطنية لإزالة الألغام والتأهيل الأردنية هي الهيئة المسؤولة عن كافة الأعمال والبرامج المتعلقة باتفاقية اوتارا لحظر الألغام ضد الأفراد وتطهير كافة مخلفات الحروب على أراضي المملكة. هذا وقد اتخذ الهيئة على عاتقها إزالة كافة الألغام، التوعية من مخاطرها، مساعدة الضحايا، تطهير مخلفات الحروب بالتعاون مع القوات المسلحة، حيث قامت بتقديم الهيئة بعقد الدورات المتخصصة في إدارة برنامج الألغام وضبط الجودة على المستوى العالمي والعربي، حيث تم إطلاق الخطة الجديدة للأعوام 2009-2015 والتي تضمنت كافة مشاريع الهيئة. علمًا بأن الأردن مصادقًا أيضًا على معاهدة حظر الألغام (Mine Ban Convention).

أخيراً السيد الرئيس،

إن وفد بلادي يود التأكيد على دعمه الكامل لأعمال اللجنة الأولى، ويتطلع للعمل مع الجميع بشكل وثيق، ويأمل بتحقيق نجاح متميز لأعمالنا تحت قيادتنا خلال هذه الدورة.

وشكرًا السيد الرئيس،